
سلسلة حوارات
الأثر
للإعلامية الأستاذة
ضحى جهاد أحمد

سلسلة حوارات الأثر

للإعلامية الأستاذة ضحى جهاد أحمد

1- سلسلة حوارات " الأثر " تحاور الشاعر والكاتب علاء المرقب

-الأستاذ علاء المرقب، كتبت في الشعر والقصة والرواية والدراسات وأدب الأطفال.. ولكن من أين بدأت الرحلة.. وماهي ظروف النشأة التي ساعدتك على اقتحام عوالم الأدب؟

*بدأت من الشعر. وكانت الموهبة هي الدافع وبعدها تنامت بالاطلاع والنضج، حتى عام ١٩٩٥ الذي طبعت فيه منجزين وتوقفت إلى أن دخل إلى عالمنا الانترنت فبدأت النشر بشكل موسع.

-في ديوان (كوني أنثى) يشي العنوان بالحضور القوي للأنثى، إلى اي حدّ تحضر المرأة في كتاباتك؟

*بالنسبة للشعر فنستطيع القول أن المرأة هي المحور الأساس، كما أنها تحظى باهتمام واسع في السرد، إذاً هي حاضرة بعمق.

-ما رأيك بالحركة النقدية في الوطن العربي عامة وفي العراق خاصة؟

*لم أطلع بشكل كبير على النقد العربي، لكن ومن خلال معلوماتي المكتسبة أن النقد العربي لم يصل إلى مراحل متقدمة، إذ مازلنا نعتمد على آراء النقاد العالميين ونستشهد بدراساتهم.

-أصدرت سلسلة كاتب وكتاب للحديث عن كتاب القصة والرواية والنقد في البصرة، حدثنا عن هذه التجربة؟

*هو مشروع دأبت في العمل عليه من أجل توثيق سيرة ادباء هذه المحافظة العريقة، ولكني كتبت السيرة بطريقة الحديث عن سايكولوجية الكاتب والتي أدرسها من خلال منجز ادبي له، وبهذا تكون سيرة فكرية – أدبية. وقد انجزت إلى الآن ستة أجزاء تحدثت فيها عن ستين كاتباً.

-هل تفكر في إصدار سلسة كاتب وكتاب لكتاب عرب؟

*إلى الآن لم أقرر ذلك.

-في رواية (حلال أسود) خرجت من القوالب الجامدة، للحديث عن حب من نوع خاص، ما أهمية الخروج عن المألوف في الكتابة؟

*لابد من أشياء جديدة تثير اهتمام القارئ والتطرق إلى أمور مهمة لكنها مهملة، أو يتم التغافل عنها.

-في رواية (مرام وأخريات) ورواية (نبوءة امرأة امازيغية)، خلقت نوعا من التعاطف مع شخصيات نختلف معها وجدانيا و أخلاقيا، هل هي دعوة لقبول الآخر وإيجاد مساحة للتعايش مع كل مكونات المجتمع؟

*بالتأكيد، فهنالك ممن يستنكر المجتمع افعالهم، وحياتهم، دون النظر إلى الأسباب التي دفعتهم إلى

تلك الحياة التي قد تكون مرفوضة أخلاقياً وعقائديا رغم انهم فئة لاتنسلخ عن هذا المجتمع، ولم تكن لهم مشيئة الاختيار لما هم فيه.

-ما رسالتك في كتاب (مذكرات طفل) وما رأيك بأدب الأطفال في العراق؟

*الكتاب لايعنى بأدب الاطفال، لكن إحدى قصصه تتحدث عن أسرار الطفل التي يخفيها دائما حينما يكبر، وقد أصبح عنوانا للمجموعة. أما ادب الأطفال في العراق، فليس بمستوى الطموح رغم مايحقق من نجاحات.

-كتبت (أيام في الشام) و (جبل حوران) و غصت في تفاصيل المجتمع السوري كيف تقيّم هذه التجربة؟

*من الاصدارات التي اعتز بها هو مجموعتي القصصية أيام في الشام، وهي كتابي السردي الأول ، أما جبل حوران فهو منجز مهم جدا كونه يحتوي على معلومات تاريخية عن حضارة وتراث منطقة جبل حوران، تم توظيفها بشكل قصصي لتسهيل تناولها وإبعادها عن جفاف أسلوب الكتب التاريخية النمطية، لذا فهي تجربة جديدة اعتز بها، و سعيد بما لاقته من نجاح.

-نلت العديد من الجوائز خلال مسيرتك الأدبية، هل تعتبر الجائزة غاية بحد ذاتها؟

*قد تكون غاية، لأنها نتاج لجهد. ولذا فهي مهمة لكونها دافعا معنويا.

-سأطرح عليك أسماء بعض من الكتاب والمفكرين وأريد انطباعك عنهم بجملة واحدة (مظفر النواب، الجواهري، السياب، أحمد مطر، بشار بن برد؟

-مظفر النواب، شاعر شجاع، قال مايريد.

-الجواهري، مدرسة شعر.

-السياب، بطل التجديد.

-أحمد مطر، شاعر عرض هموم الوطن، بنكهة مميزة.

-بشار بن برد، كلفته جرأته عمره.

-هل وقعت في أخطاء عند طباعة كتبك؟ وهل قمت بتصحيحها اعطنا أمثلة إن أمكن؟

*يحدث أحيانا ان تحصل هفوات في طباعة بعض الكتب، ولا أذكر أن عانيت من هذا الأمر.

-حضورك مميز و صوتك فيه شجون العراق الجميل.. إلى أي مدى يخدم الحضور المؤثر المبدع والنص مهما كان نوعه؟

*للصوت أهمية كبيرة في لفت انتباه المستمع وبالتالي تزيد من قوة التأثير، وهنالك الكثير من

القصائد الجميلة التي ظلمها الأداء.

ـتقدّم الآن مجموعة من المحاضرات في فن الكتابة الإبداعية حدثنا عن هذه التجربة وجدواها؟

*نستطيع القول انها ورشات عمل من أجل احتضان المواهب الفتية في فن السرد، وكذلك تطوير مهارات المؤلفين بعد مجموعة محاضرات عن أدوات السارد. فاخترنا أن تكون كل محاضرة عبارة عن دراسة لنص سردي وتفكيكه فنيا لمعرفة مكامن جمالياته وسلبياته.

ـشاركت كتبك في معارض عربية ودولية ما أهمية ذلك للكاتب والكتاب؟

*أهم مايحققه الكاتب، الانتشار أولاً، وبالتالي إيصال رسالته الفكرية والادبية.

ـقدّمت أوراق ترشيحك مؤخرا لانتخابات الهيئة الإدارية لأعضاء اتحاد البصرة.. ماهي رؤاك إن حالفك الحظ؟

تطوير العمل في هذا القطاع المهم بما يخدم الادب والاديب، عبر تفاصيل كثيرة.

ـما آخر إصداراتك؟

*في هذه السنة ، حين لقاء (شعر)، ٣٦٥ حزناً(شعر) ، قصاصون (نقد)، قصر الرئيس(قص) ، ماكان وقتاً عابرا (شعر) ... وهنالك كتب في الطريق بإذن الله.

ـما نصيحتك للأدباء الجدد، ودور النشر؟

*أن ينمي المرء موهبته بالمطالعة. وأن يهتم بمضمون مايكتب. وبالنسبة لدور النشر، اتمنى ان تهتم بصناعة الكاتب كما تهتم بالمردود المادي.

رابط الحوار على سفير بريس

https://www.safirpress.net/2022/09/18/%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%A8%D8%B1%D8%B3-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%88%D8%B1-%D8%A7/

2- سلسلة حوارات (الأثر) تلتقي بالمترجم والأديب الجزائري سيد حفناوي.. لاقتفاء أثر مسيرته الإبداعية..

حدثنا استاذ عن ظروف النشأة واقتحام عوالم الأدب والترجمة؟

*في البداية ، اود ان اشكر سفيربرس على هذا اللقاء القيم وهذه الاستضافة الرائعة..

الترجمة كانت حلما ..تحول الحلم الى هدف لهثت وراءه حتى لحقت به ودخلت مجاله وتعبت كثيرا .. حتى تمكنت من دواليبه وشعابه واسراره .. الادب دخلته من باب القصة القصيرة .. والترجمة كانت تراودني منذ كنت مقيما في فرنسا في مدينة نيس المتوسطية ... حيث كنت اترجم رسائل طلبلة الدكتوراه وانقلها الى الفرنسية،بعد ذلك انتقلت الى ترجمة الروايات والقصص والنصوص النثرية والوثائق الرسمية.

-تتقن عدة لغات ماهي وما الأحب إليك طبعا عدا لغتك الأم؟

*اللغات كانت حبي الكبير .. ولازالت الى اليوم .. فهي مفتاح ثقافتي ونافذتي على عوالم الادب والفكر والفن ... اللغة الفرنسية ستظل حبي الازلي ..رغم أنها لغة كانت فرضت علينا .. أكرهنا على تعلمها واتقانها .. الاستعمار الفرنسي كان يجبرنا على تعلمها ... وثقافتنا كلها من تعاليمه ودساتيره المقدسة ... وكنا نجبر على طاعته، ونساق كالقطعان الى لغته وثقافته مكرهين ... هكذا اجبرت على تعلم لغة فولتير واتقنتها حتى في الطور الابتدائي .. رغم معارضة الاهل ، لانهم كانوا ومازالوا يمقتونها كونها لغة مستعمر غاشم ... اذن فنحن نعتبره لغة دخيلة على ثقافتنا ..رغم ان البعض منا يحبها جنونيا كونها لغة كانت تمقتنا وتعتبرنا سكانا .. indigènes من الدرجة الثانية .... لكنه يبقى حبا تعلمنا منه الكثير ...اكتشفنا من خلاله ثقافة اوروبا!! ..

في* الحقيقة انا اتقن اللغة الإنجليزية والفرنسية بشكل كبير .. وانا منكب حاليا على تعلم اللغات الإيطالية والبرتغالية حاليا...

-في مجال الترجمة أنجزت ترجمة وثائق من الأرشيف الفرنسي العائد إلى حقبة نابليون حدثنا عن هذه التجربة وأهمية ترجمة هذه الوثائق؟

*حكاية ترجمتي لهذه الوثائق تعود الى قصة طريفة مع دار نعمة للترجمة وهي دار نشر مصرية كانت تختص في الترجمة .. وكنت اشتغل معها لمدة طويلة .. ذات مرة ،طلبت مني ادارة الدار ان اترجم أحكاما قضائية تم رقنها في ورقة قديمة وكانت مستعصية على الفهم .. كون الوثيقة كانت رثة جدا ... وكون الكتابة ان انجازها بالريشة والدواة على الطريقة الكلاسيكية .حروفها كانت قديمة ومعقدة الخطوط والرسوم والأشكال .. وثيقة تعود لعهد نابليون ... ظلت معي تلك الوثيقة لمدة

طويلة، أفك شفرتها ... حتى تمكنت منها، وبسبب تلك الترجمة ، حلت مشكلة كبيرة تتعلق بالعقار الفلاحي في مصر .. وثيقة فضائية فيها رسم لحدود الاراضي في منطقة صعيد مصر ... منطقة شديدة الحساسية للعقار الفلاحي ..يتمسك ملاك الاراضي فيها بالعقارات ويعتبرونها حرمة من حرماتهم .. كان الخصام على اشده .. وساعدني على فك شفرة الوثيقة الفرنسية شغفي بالخط الفرنسي الغوتي Ghotique وحبي للفن التشكيلي وولعي الشديد بالترجمة وترجمة المخطوطات القديمة ... ومازلت احتفظ بتلك الوثيقة حتى اليوم في مكتبي .. حتى توظفت في مكتب ترجمة رسمية ، وتدرجت في العمل حتى تعلمت كل أبجديات الترجمة الرسمية .. وهناك اكتشفت كنوزا لغوية لا تحصى ولا تعد .. بعدها تم تعييني في منصب نائب مدير مشرف على الترجمة في دار نشر فرنسية تختص في الترجمة.

<u>-ترجمت كتاب(فنون فى ترميم التراث الثقافى) من اللغة العربية إلى الإنكليزية ما الرسالة التى أردت إيصالها إلى القارئ الغربى من خلال هذا الكتاب؟</u>

*هذا الكتاب تقني بالدرجة الأولى وهو من تاليف الاستاذ ابراهيم مرامرية وهو استاذ مكون في الترميم العمراني .. وقد انجز كتابه بعد تكوين طويل في جمهورية مصر العربية.. وتلقى تربصا في مدينة وهران الجزائرية، ولما كانت الاستاذة شبايكي نريمان تنجز ترجمة هذا الكتاب الى اللغة الإيطالية، طلب مني أن أترجمه الى اللغة الإنجليزية ،فاعجبتني الفكرة لان محتويات الكتاب كانت تقنية ومهمة جدا بالنسبة لي كمترجم .. كتاب من شأنه ان يعرف العالم الغربي بكل كنوز الجزائر المعمارية العائدة الى الحقبة الرومانية والوندالية والفينيقية والاسلامية ... فيه مفاتيح للغة الترميم الأثري .. وفيه نافذة على تراثنا الاثري المدفون منذ الاف السنين ... سيما وانني كنت أجري بحثا على شخصيات نسوية في الشمال الافريقي وهي : شخصية الكاهنة البربرية والقديسة كريسبين و الملكة جوليا السورية التي انجبت الحاكم الروماني كاراكلا، الذي حكم تبسة المدينة التي عشت فيها كل طفولتي وكل شبابي .. كما كنت اشتغل على شخصية القديسة كريسبين، ابنة مدينة ثاغورا الجزائرية ...وهذا ما جعلني اترجم الكتاب بشغف ليتعرف الغرب على التقاء حضارة المشرق العربي بحضارة وتاريخ المغرب العربي!!..

<u>-ترجمت كتاب (قصة سانتاكلوس) للأميركى ألفريد بون من اللغة الإنجليزية إلى العربية لماذا ام اختيار هذا الكتاب بالتحديد؟</u>

*قصة هذا الكتاب مدهشة فعلا..

فهو يروي قصة عجيبة غريبة تقدم شخصيات خيالية ابتكرها هذا الكاتب الامريكي وكرس حياته للكتابة عنها .. حيث اقترحت علي دار نشر عراقية تختص في الترجمة ان اترجم الكتاب الى اللغة العربية من الإنجليزية .. فاقترحت عليها ترجمته مقابل طبع وتوزيع مجموعة القصصية غرائبية كنت قد انهيت كتابتها، وكنا اريد ان يطلع القارىء العربي على طريقة كتاباتي للنصوص الغرائبية .. سيما واني كنت قد تعاملت مع دار نيبور العراقية قبل ذلك واعرف طبيعة قيمة دور النشر في العراق، معرفة جيدة .. كوني احترم تجربة العراق الثقافة وكل ما قدمته حضارته للبشرية من كتب ومباحث ودراسات قيمة رغم الحروب والدمار. .

-أصدرت أكثر من مجموعة قصصية باللغة أذكر منها(دموع الغرباء) حدثنا عن هذه المجموعة وعن تجربتك في كتابة القصة القصيرة.

*رصيدي من القصة القصيرة قارب المائتان وخمسون (250) قصة كلها غرائبية حديثة .. هذا اللون الحديث اخذ مني مجهود عشر سنوات كاملة، كتبت خلالها باللغة الانجليزية اجمل قصصي، ونشرتها مع " دار ليلى" في مدينة اريزونا الامريكية، بعدما عرض علي صاحب الدار الأمريكية

Leilah publications

التعامل معه .. فكانت اول تجربة لكتاباتي باللغة الحية مع الولايات المتحدة الامريكية ...الحقيقة كانت تجربة مفيدة تعلمت منها الكثير ..اما مجموعة "دموع الغرباء" وهي موضوع سؤالكم ، فهي اردنية التوزيع والطبع ، حيث شاءت الاقدار ان اتعامل مع دار امواج للنشر والتوزيع وأنشر مجموعة قصصية ضمنت فيها قصصي الاكثر غرابة والاكثر دهشة .. وقد نالت حظها من الدراسة الاكاديمية في جامعات الجزائر .. فيها 30 قصة قصيرة، كلها من التراث العربي القديم ...

استوحيتها سنة 2014 من التاريخ البابلي والسومري القديم

وهي تحفة قصصية جد ممتازة.

2الرومانية والوندالية والفينيفية والاسلامية ... وفيه مفاتيح للغة الترميم الأثري .. وفيه نافذة على تراثنا الاثري المدفون منذ الاف السنين ... سيما وانني كنت اشتغل على شخصيات نسوية في الشمال الافريقي وهي : شخصية الكاهنة البريرية والقديسة كريسبين و الملكة جوليا السورية التي انجبت الحاكم الروماني كاراكلا، الذي ظل يحكم تبسة المدينة التي عشت فيها كل طفولتي وكل شبابي .. كما كنت اشتغل على شخصية القديسة كريسبين، ابنة مدينة ثاغورا بالشرق الجزائري

...وهذا ما جعلني اترجم الكتاب بشغف ليتعرف الغرب على التقاءحضارة المشرق العربي بحضارة وتاريخ المغرب العربي!!..

-كتبت العديد من المقالات في الترجمة وأهمها (الترجمة إلى أين) هل وجدت جوابا لهذا السؤال؟

*هذا اهم سؤال تلقيته في حياتي واشكركم على طرحه...

الترجمة عند العرب الى أين ...؟؟

تجربتي الصحفية كانت غنية بالكتابات .. وطرحت هذا السؤال هل سنحقق بالترجمة تقدما حضاريا ام ستظل الترجمة عندنا وسيلة غبية ننقل بها معلومات الكمبيوتر وبرامج التعليم ومفاتيح التكنولوجيا التي نشتريها ولا نستعملها .. فنحن قوم نستهلك الترجمة ولا نترجم ، نكتب ولا تبتكر ... مجتمعاتنا تتعلم من الترجمة كيفية العمل على الالات وتفكيك البراغي وفتح الشاشات وتصليح ميكانيك البواخر والطائرات وصيانة الاجهزة البسيطة... وقراءة الروايات وفهم افلام الكرتون ... اما في الغرب فيترجمون ويتعلمون لغات العالم لفهم الحضارات ويأخذوا منها ما يبحثون عنه من تكنولوجيا، فاللغة الهيروغليفية تم تفكيكها والاستفادة منها عن طريق شمبليون الفرنسي، واللغة السومارية والبابلية تم تفكيك رموزها والاستفادة من الواحها عن طريق البريطانيين .. وهذا ما وثقته في قصصي لألفت الأنظار الى اهمية الترجمة .. ولم اتلق إلى حد الساعة سؤالا واحدا حول الترجمة عداكم انتم مشكورون، ذات مرة ،قال لي احدهم مازحا : " استاذ حفناوي دعك من اللغة الإيطالية والاسبانية والفرنسية والانجليزية،وتعلم التركية والصينية انها انفع لك،فقلت له لماذا ..؟ فقال لي، لتشتغل مترجما مع تاجر قماش أفضل من مترجم في مكتب ترجمة رسمية" !!!...

هذا هو المستوى الحقيقي للمجتمع الذي نعيش فيه للأسف!!! ...

وتبقى سوريا رائدة في تجربة الترجمة لانها ترجمت كل مقررات كتب الطب الى العربية ومازالت تخوض تجارب ناجحة في مجال الترجمة الى اليوم.

-ماهي معايير اختيار الكتاب ليصلح للترجمة سواء في اللغة العربية إلى لغة أخرى أو العكس؟

*معايير الكتب التي أختارها للترجمة تكون نصوصها أولا واضحة ولغتها مفهومة، فهناك نصوص صعبة الفهم ، خاصة تلك التي توجد بها لغة اللهجات العامية والالفاظ السوقية، كالروايات التي تم تحويلها الى افلام وغيرها، فهذه اعمال ادبية لا تحتاج إلى ترجمة في الحقيقة ، لأنها مكتوبة بالصورة والصوت، وليست مكتوبة بالحبر والدواة، ولا تحتاج إلى ترجمة .. اسألوا أي مخرج سينيمايي ، وسيقول لكم نفس الكلام .. كانت لي تجربة في كتابة واعرف هذا المجال جيدا ..اما الكتب التي

تستحق الترجمة فهي كتب التاريخ وكتب العمران وكتب الانتروبولوجيا، وكتب البحث العلمي وكتب الطب والفلك وعلم الاثار ، وكتب الأديان وكتب السير والعبر ... هذه هي الكتب التي نجد فيها معايير نختار من خلالها نماذج تصلح للترجمة سواء من اللغة العربية إلى لغة أخرى أو العكس.

-كيف تقيّم حركة الترجمة في الوطن العربي وفي الجزائر تحديدا؟

*الترجمة ليست بخير ... فقد عشت تجربة مع الكاتب الجزائري امين الزاوي حين ترجم رواية ”بم تحلم الذئاب“ للكاتب ياسمينة خضراء .. وعشت تجربة مع الكاتب ياسمينة خضراء نفسه حين كلمته عن رأيه في تجربة روايته، فقال لي إنها كارثة .. واتهم المترجم امين الزاوي بانه أفسد روايته..
سأكون صريحا معكم .. ليس هناك مترجم يعشق الترجمة ويؤدي واجبه بكل صدق في اوطاننا .. وليس هناك كاتب يدفع ثمن ترجمة كتابه بقلب منشرح ... نحن نتاجر بعواطفنا ، لاننا نعيش فوضى الاحلام ... ونريد ترجمة ما نكتبه دون ان ندفع ثمن ذلك، لاننا تعودنا الاستمتاع بالشهوة الرخيصة .. وتعودنا المظلة التي تقينا الشمس وتظل فوق رؤوسنا بالمجان .. وتعودنا العيش في كنف الكسل، نحن قوم لا نكتب الا ما يعجب الاخر ... نحن نترجم عندما نحس بنشوة الكلام بلغة لا يفهمها الاخر .. عقدتنا لا محل لها من الاعراب ، فنحن نتنفس الهزيمة، ونعيش على هموم الآخرين!!...
أما كيف أقيّم حركة الترجمة في الوطن العربي وفي الجزائر تحديدا .. سوريا خاضت تجربة رائدة ... وانا اتمنى ان اشتغل مع السوريين في مجال الترجم، لان هذا الفن مزدهر عند اهل الشام ..ستنجح الترجمة في سوريا ، لانها رائدة في هذا المجال .. والكثير من الأعمال تمت ترجمتها بشكل مدهش.
اما في بلدي فالمترجم لا يمكنه أن يعيش في الابراج العاجية، ومازال يتقاسم مع المبدع نفس الجراح ... لهذا فالترجمة ميتة تماما .. ولن تستفيق حتى نهاية الزمان.

- ماهي طموحاتك المستقبلية وآخر أعمالك؟

*لقد بلغت الذروة في الطموح النظري .. ودخلت كل ميادين الإبداع و تعرفت على كل كواليس الكتابة والترجمة .. تجربتي علمتني الصمت ... لان الفراعنة تركوا في الهرم الاكبر حكاية ابهرتني .. وهي حكاية تسمى ” لامن شاف ولامن دري ، وهي حكاية مثال مصري
a sculptor
كان يشتغل داخل هرم خوفو .. تعب المثال فارتكب خطأ، ونام ولم يكمل العمل، وهو في دهاليز

الهرم، فخاف ان يتفطن الفرعون لذلك فينال عقابه، فترك هذه العبارة مكتوبة على الصخر، قبل وفاته، ولما وصل من يخلفه في العمل .. وجد العبارة منقوشة على الصخر ..ففهم، وواصل العمل دون أن يخبر أحد،وبقيت الحكاية في طي الكتمان حتى اليوم!! ..

انا كذلك مترجم وكاتب, عاش داخل هرم كبير, وسأواصل عملي دون اخبار احد .... لأن مهنة المبدع كمهنة بناة الحضارات القديمة ... صعبة ... وينصح على العامل فيها بالالتزام بالسر والكتمان!!...

قيمة الجائزة ان المبدع يكتسب ثقة النقاد والصحافيين والقراء، والثقة هي حبهم لما يكتب، وليس أكثر .. انا تجربة مازالت تبحث عن دوافع جديدة للنجاح ... تجربة مازال ينقصها الكثير والكثير رغم نجاحها .. أجهز للعديد من الإصدارات القيمة ولكنى هذه الأيام أسعى حثيثا للحصول على حق زيارة ارشيف فرنسا لأكتب عن تاريخ بلدي من مصادر موثوقة.

اشكركم جزيل الشكر

دمتم ودام نبضكم الى الأبد..

حفناوي سيد.

رابط الحوار على سفير بريس

https://www.safirpress.net/2022/10/16/%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D8%A8%D8%B1%D8%B3-%D9%88%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%8A-2/

3- سلسلة "الأثر" تحاور الكاتب والباحث والمفكر المصري الدكتور محمد فتحي عبد العال

يسعدنا اليوم في أولى حلقات (الأثر) أن نلتقي بالكاتب والباحث والمفكر المصري الدكتور محمد فتحي عبد العال

وأن نطرح عليه بعض الأسئلة لنتعرف عليه عن كثب.

-حدثنا عن ظروف النشأة ؟

أنا من مواليد مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية دلتا مصر ...من أسرة متوسطة وجذوري ريفية..التحقت في دراستي بالمدارس الحكومية ومنها لكلية الصيدلة جامعة الزقازيق.

-كيف شجعتك ظروف النشأة على القراءة : الأبوين أم المدرسة أم الاثنين معا؟

لا هذا ولا ذاك ..في المحيط الأسري لم يشجعني أحد على القراءة أو الكتابة فالوالد كان يعمل بالضرائب ولا يحبذ الثقافة العامة والأم ربة منزل ..وكذلك المدرسة لا أذكر أني تأثرت بمعلم فيها فالتعليم الحكومي في هذه الفترة كان يعتمد على الدروس الخصوصية فكان الحضور إلى المدرسة قليل وكان المدرسون في شغل شاغل بمجموعاتهم من الدروس الخصوصية ..كما كانت الفصول ساحة للعراك بين الطلبة والضرب المتبادل ..لكن وإحقاقا للحق فمكتبة المدرسة هي معلمي الحقيقي فقد كانت ذاخرة بكتب نادرة لكبار الكتاب والمفكرين لقد قرأت عن حضارة اليونان وتاريخ دولة المماليك ويوليوس قيصر والاسكندر الأكبر وأنا بالمرحلة الإعدادية..

-حدثنا عن ذكرياتك المدرسية ؟

اتذكر في المرحلة الثانوية وكنت بمدرسة الثانوية العسكرية وهي من أوائل المدارس بالزقازيق وترجع لعام 1908 النصب التذكاري لشهداء عام 1946 والحديقة الجميلة والتي كنا نتلقى فيها دروس الزراعة بالمدرسة كما اتذكر بداية معرفتي بالكمبيوتر ولغات البيسك والبسكال وكان وقتها الويندوز لا يزال صيحة جديدة لم نعرفها..

-متى بدأت تكتب ؟

بداية رحلتي مع الكتابة كانت بالجامعة كنت مشتركا وقتها في النادي الأدبي وأعرض انتاجي القصصي من خلاله للمناقشة وفي الجمعية العلمية وكنت اشترك في تحرير المجلة التي تصدر عنها واتذكر مقالي بها عن الاستنساخ وكان حديث العالم في تلك الآونة..

بعد التخرج شغلتني ظروف العمل ثم السفر للخارج عن الكتابة لكني عكفت على القراءة بكثرة في

التاريخ المعاصر والتنمية البشرية..

ثم عدت مرة أخرى للكتابة على مدونات مصراوي عام 2010 وما بعدها ثم أصبحت أكتب بشكل منتظم في هافنجتون بوست النسخة العربية وبوابة الأهرام للحضارات وفي بوابة روز اليوسف وكنت في البداية اتحدث عن الصحة والطب والاعجاز العلمي في القرآن والسنة.

ثم مع الوقت بدأت أطرق بوابة التاريخ القديم والمعاصر وامزجه بالعلم أحيانا وأقوم بتحليله واستعراض عبره ودروسه في أغلب الأحيان..

-من مراجعتي لسيرتك فأنت حاصل على ماجستير وعدة دبلومات في مجالات علمية وإدارية ودينية أيضا ..فكيف أسهم ذلك في فكرك ؟

لقد تعلمت من البحث العلمي المستمر والتحليل والاستقصاء والمثابرة والقدرة على التمييز بين الروايات والقصص التاريخي ..وفوق كل هذا الشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ والتصحيح

-6هل وقعت في أخطاء وقمت بتصحيحها؟

نعم بكل تأكيد ومن منا لا يخطىء فربما يبني الكاتب بعض الاستنتاجات على مصادر مغلوطة ويتضح له بعد ذلك أنه وقع في خطأ لذلك قمت بإعادة نشر بعض موضوعاتي مرة أخرى في كتب لي لاحقة بعد تصويب ما بها من أخطاء.

-هل تعطنا أمثلة ؟

مثلا في كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الأول) وقعت في خطأ أن مومياء خفرع غرق أمام السواحل الإسبانية وبنيت معلوماتي في ذلك استنادا لما أوردته صحف الأهرام والشرق الأوسط واليوم السابع في هذا الصدد لكن بعد ذلك اتضح لي خطأ ذلك مع قراءتي لموسوعة سليم حسن (مصر القديمة) وأن مومياء منكاورع وليست خفرع هي الغارقة لذلك أعدت نشر الموضوع مصححا في كتاب حواديت المحروسة.

مثال آخر في كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الأول) وخطأ في اسم (ابن عمار الخيلي) والصحيح (ابن العماد الحنبلي)وباعثه الكتابة على الموبيل اضطرني لإعادة نشر الموضوع مصححا في كتابي حكايات من بحور التاريخ

ومثال آخر أيضا في كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الثاني) وهو تسمية شارع باسم بيت السناري في الشارع اللاتيني بفرنسا ومصدر الخطأ كان عدة صحف مصرية من بينها المصري اليوم وأبو الهول والصواب أن الشارع يحمل اسم منج الفرنسي قاطن البيت في عهد الحملة الفرنسية وقمت بإعادة ادراج الموضوع مصححا في كتاب حواديت المحروسة..

-ولماذا لا تصدر طبعات جديدة من كتبك للتنقيح ولتدارك أي سهو أو خطأ؟

للأسف هذه محنة النشر الورقي حاليا فالكتاب مكلف وأنا اتحمل كلفة النشر في كثير من الأحيان ..في الماضي كان الكاتب يصدر عشرات الطبعات من الكتاب الواحد لينقح ويضيف ويحذف ويستدرك ويصحح وكانت مبيعات الكتب ونشاط دور النشر يساعد على ذلك أما الآن فالوضع مختلف تماما من حيث قلة الإقبال على الكتب والخسارة التي تقع على عاتق المؤلف ودور النشر من قلة الشراء للكتاب الجدد..

-سأطرح عليك أسماء بعض الأدباء والمفكرين وعليك في جملة واحدة أن تعطى انطباعك عنهم بصدق وبدون مجاملة ؟

-طه حسين

-نجيب محفوظ

-عباس العقاد

-مصطفى محمود

-أنيس منصور

طه حسين :اكتسب شهرته من الاستشراق والسياسة ولم يقدم للأدب العربي شيئا نافعا.

نجيب محفوظ : أغرق نفسه في بحر متلاطم من أحاديث النفس جعل رواياته نسخة مكررة من أسئلته الحائرة.

عباس العقاد :ناقل يجيد تقعير الكلام لا يحمل فكرا معينا وعبقرية المسيح شاهدة على ذلك.

مصطفى محمود :باحث عن الذات مثله كمثل أحمد حسين.

أنيس منصور : مبتدع الاستسهال في النقل والاقتباس واختلاق الروايات لا يصلح مصدرا دقيقا للمعلومات.

-لذلك طرحت في كتابك على مقهى الأربعين ضرورة إتاحة الفرصة للأدباء الجدد ليعبروا عن ذاتهم بعيدا عن أصحاب هذه المدارس الأدبية وتقديسها..أليس كذلك ؟!

لقد دعوت لإتاحة الفرصة ليس فقط للأدباء والمفكرين المعاصرين بل والقدامى أيضا الذين أصبحت كتبهم على الأرصفة ولا يعلم أحد سيرتهم الأدبية والفكرية مع أن ما قدموه لخدمة الأدب والفكر والعلم يفوق ما قدمه هؤلاء الذين لا نكف عن ترديد أسمائهم بكثير ..وأن واجبنا جمع هذه الثروة من الكتب القديمة وإعادة بعثها وتقديمها من جديد لنتعرف على أفكار وخطط وتطلعات وأحلام وتحليلات كثيرة لمؤلفين لم ينالوا حظهم من العناية وبالتأكيد سوف تكون خلاقة وملهمة في المستقبل...

-هل ترى أن القص التاريخي قاطرة قادرة على نقل عبر التاريخ فى الأزمنة المختلفة وما الفرق بينه وبين المقال التاريخي وقد خضت التجربتين؟

القصص التاريخي يسمح بقدر لا بأس به من الخيال الذي تستطيع من خلاله أن تنقل بعض أفكارك للقارىء وببعض التغييرات في الأحداث بما يخدم هذه الأفكار فهنا التاريخ قالب يمكن تتطويعه وقيادته وهو ما فعلته في قصة جيرار دي نرفال ومحاولتي استخدامها في ضرورة التعايش بين الشرق والغرب وبين الأديان المختلفة بقدر من الاحترام وحسن الجوار في مجموعتي القصصية حتى يحبك الله وفي قصة من تاريخ الجبرتي لمضار السحر والشعوذة في مجموعتي القصصية في فلك الحكايات..

أما المقال التاريخي ففيه ثوابت لا يمكن الحياد عنها ولابد من التقيد بالحدث التاريخي ومقارنة الأدلة والشهود عن الواقعة دون خيال والوصول لأدقها لكن يمكن الاستنتاج من الوقائع وحسب..إذا في القصة التاريخية أنا القائد أما في المقال التاريخي فأنا المقود

-قرأت مسودة كتابك (نوستالجيا الواقع والأوهام) والذي تزمع إصداره مع معرض القاهرة الدولى للكتاب إن شاء الله..وقد تملكتنى الدهشة فيه عند حديثك عن الملك فاروق ففى أجزاء ألمح تعاطفك مع الملك ومعضدا لفكرة المؤامرة ضده وفى أجزاء أخرى أجد تحمسك لجمال عبد الناصر وثورة 1952 ؟ هل توافقنى أن هناك تناقض فى اتجاهاتك التاريخية ؟

لا بالعكس أنا أطرح التاريخ من زوايا أقرب للحقيقية فلا شيء في هذا العالم خير كله أو شر كله …ففاروق كان ملكا وطنيا بلا شك لكنه لم يأخذ بجدية قضايا الفقراء والتي تفاقمت بشدة في العهود السابقة عليه واستمرت في عهده ولم يعمل أحد على حلها بشكل كاف ..فتوزيع الملكيات الزراعية الصغيرة مثلا بدأ في كفر سعد في عهده عام 1948 ولكن هل تعداه لقرى أخرى؟! للأسف كان فاروق مثل أسلافه خطواتهم تجاه استئصال مشاكل الفقراء في تدني الصحة وقلة الدخل بطيئة للغاية ..التعليم أيضا وفكرة المجانية كانت مطروحة في عهده لكن خطوات التنفيذ كانت شديدة البطء لذا كانت ثورة 23 يوليو 1952 ضرورة حتمية في هذا التوقيت ليس ضد فاروق فحسب بل وضد الحكم السياسي السائد جميعه والذي انخرط رجاله في صراعات حزبية وسياسية دون التفات للفقراء وحالهم .

-يقولون لو أن مصر لو استمرت ملكية لأصبحت اليوم مثل كوريا الجنوبية أو اليابان ..هل توافق على هذا القول ؟!

لا طبعا لو ماقامت ثورة يوليو 1952 لغرقت مصر في حرب أهلية بمجرد خروج الإنجليز منها

..فلقد كانت الجماعات والأحزاب السياسية والدينية تمتلك ظهيرا مسلحا خاصا بكل منها موجها ضد الإنجليز ويعمل بمعزل عن بعضه البعض ..كان الاحتلال قضيتهم الجامعة وبمجرد زوال القضية وجلاء الإنجليز كان حتما ستغرق مصر في الفوضى والصراع المسلح على الحكم وسيكون مصير فاروق إما الخلع أو الاغتيال وسيكون الجيش هو المنقذ الوحيد للوضع المتأزم..

-<u>كتبت عن جائحة كوفيد 19 كتابان هما جائحة العصر وفانتازيا الجائحة فما الحاجة لكتاب ثالث ؟</u>

كتابي الثالث عن الجائحة ويحمل عنوان (سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) كان مقدرا له أن يكون الكتاب الثاني بعد جائحة العصر وقبل فانتازيا الجائحة ..ذلك أن كتاب جائحة العصر توقف عن تغطية الأحداث العلمية الخاصة بالجائحة عند شهر يوليو 2020 وهو تاريخ صدور الكتاب ونظرا لأن الجائحة استمرت وشهدت تطورات متسارعة على كافة الأصعدة مما استوجب مني العمل على إصدار جزء ثان مع ضرورة التمهل في إصداره ريثما تضع الجائحة أوزارها ليكون شاملا ووافيا .. الجزء الثالث أو المفترض أن يكون الثاني يغطي أبعادا أكثر اتساعا من الجزء الأول فيما يخص الشق السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحينما أهديت دار الكتب العامة بالزقازيق كتاب جائحة العصر ضمن مجموعة من الكتب الأخرى تشرفت باهدائها إليهم كان سؤالهم حول جزء يغطي الجوانب الأخرى للجائحة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا مما حفزني للسرعة في إنجاز الجزء الثالث وتضمينه كل هذه الجوانب وأكثر ليكون مرجعا شاملا للمكتبة المصرية والعربية.

-<u>وأنا أبحث على شبكة الإنترنت وجدت مجموعة كبيرة من الكتب الإلكترونية التى تحمل عناوين كتبك ومذيلة "فى عيون الصحافة والإعلام العربى" فماذا تضيف هذه الكتب لك وللقارىء؟</u>

هذه تطبيقا عمليا لما تحدثت عنه تحت عنوان (خلد أثرك) في كتاب (على مقهى الأربعين) فلقد نشرت مئات المقالات على الصحف والمجلات قبل جمعها في كتب ..هذا بمثابة توثيق لأعمالي وجمع لها وحماية لها من الاندثار والضياع لقد دعوت للاستفادة من الماضي وكنت أول المتعلمين من الدرس وأول المطبقين عمليا لما تعلمت.

-<u>خضت تجربة الكتابة المشتركة حدثنا عنها وعن مزايا وعيوب هذه التجربة ؟</u>

الكتابة التشاركية إبداع من نوع فريد فهو اجتماع عدة مواهب على تقديم عمل مميز ومن زوايا متعددة وبأسلوب مختلط اللهجات ومتنوع الثقافات وهو ما يتعدى فكرة فريق العمل الواقف خلف كاتب كبير إلى فكرة العمل الجماعي التشاركي لخروج كتاب أبطاله كل من شارك فيه ...إنها فكرة نبيلة يتخلى فيها المشاركين فيه عن عقدة الأنا ..إشكاليات هذه التجربة عديدة منها رفض البعض المشاركة فيها لعدم وجود مقابل مادي فهل أنا ناشر أو متكسب من الكتابة حتى أمنح مقابل لكتاب

إلكتروني مجاني لتعزيز الثقافة ليس إلا؟!! والبعض كان يوافق في البداية لكن يتجاهل الدعوة حينما يجد أن عدد المتابعين لدي متواضع للغاية وهو ما يعني أن المبتغي والمكسب الذي يسعى له هو تحقيق الشهرة وأنا لم اقل لأحد اتبعني لتحقق الشهرة فأنا اكتب لنشر المعرفة وحسب ولا اتكسب من كتبي مطلقا..

لكن أكثر ما كان يغضبني هو الطرف الذي يوافق ونعمل سويا في إنجاز العمل وبعد أن نقطع شوطا طويلا يتراجع في منتصف الطريق لأنه بذلك يهدر جهود مبذولة بشكل احزن حينما أصفه بالأناني

-رواية ساعة عدل باكورة أعمالك الأدبية لماذا الحديث عن أنظمة الجودة الطبية داخل رواية أدبية؟

رواية ساعة عدل حاولت أن ألخص فيها بعض ما شاهدت خلال عملي في الجودة الطبية وليس كله ..لقد اخترت ما يدخل في صميم ثقافة القارىء أو ما يمكن أن نسميه مالا يسع المثقف جهله عن أمور الصحة...

-هل نحن بعيدون عن الارتقاء بالخدمة الصحية وتقديمها بالشكل الجيد ؟!

نعم نحن تفصلنا مسافة كبيرة عن بلوغ هذا المرام ولأسباب كثيرة من أهمها افتقارنا لفكرة فريق العمل وحوكمة النظام الصحي تصوري أننا كنا الأسبق في ذلك قديما وقد تعرضت لهذا في كتاب حكايات من بحور التاريخ..

المشكلة أيضا أننا لا نوصف مشاكلنا على النحو الصحيح فنضع تعريفات حقيقية لها ونشخص أسبابها إنما نهرب منها عبر لقطات الصور التي تجمل الواقع وتسوف الحلول لقد تقدمت ذات مرة لوظيفة هامة وكانت المسابقة حول مشاريع التحسين التي تنهض بالواقع الصحي فجلست مع المناقشين وكانا رجلا وامرأة وكان السؤال ماذا قدمت من مشاريع لتحسين الجودة فتحدثت عن تجربة للربط الإلكتروني داخل أحد المراكز الصحية وكنت مشاركا فيه وكيف أسهم في تقديم الخدمة الصحية بشكل أكثر سهولة ويسر ولحفظ التاريخ المرضي للمرضى .فوجدت انصرافا عن الفكرة وسؤال تهكمي من المناقش :معقول ليس لديكم ربط إلكتروني ؟! وكأن وحداته المتهالكة والخالية من الحمامات النظيفة قد اكتمل ربطها إلكترونيا حتى يستغرب هذا المشروع ؟!!

حينما جلست مع بعض السابقين المعينين في الوظيفة وجدتهم يتحدثون عن مشاريع للاستشفاء السياحي في الكثبان الرملية والينابيع وأنهم يعملون عليها !!! للأسف الشديد نترك الأسباب الحقيقة لمشاكلنا الحقيقية ونذهب لحلول كمالية تتخطى الصندوق وما بداخله وما بخارجه أيضا.

-في الختام ماهي نصيحتك للكتاب الجدد ولدور النشر ؟

على الكتاب الجدد بذل مزيد من الجهد والبعد عن التقليد والبحث عن الجديد وفهم وإدراك أن الفكرة والمضمون أهم من القالب اللغوي فلا تجعلوا اللغة عائق فاللغة وسيلة لا غاية ...كثيرا ما اقرأ كتب بها من البلاغة واللغة الكثير من السمات لكن تخلو من المضمون والمحتوى الخلاق أنا كباحث حينما ابحث عن كتاب لا ابحث عن كتاب لغة عربية وانتقاء تعبيرات دون أفكار جديدة واطروحات ذات قيمة..

أما دور النشر فأتمنى منها أن تراعي أن النشر رسالة فلا تسمح بالغث من الكتب وأن تعمل على تهذيبها قبل النشر ولا أقول فرض وصاية على الكتابة فللجميع الحرية في ممارسة الكتابة ..كذلك لابد من الاهتمام بالنشر الالكتروني فهو أمر مهم للغاية للانفتاح على أدوات العصر وعالم اليوم.

رابط الحوار على سفير بريس

https://www.safirpress.net/2022/09/12/%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%A8%D8%B1%D8%B3-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D9%88/

4-سلسلة حوارات (الأثر) تلتقي بالإعلامي والمصور والناشر فتحي الحصري للتعرّف على تجربته الغنية.

ـالمصور والإعلامي والناشر الاستاذ فتحي الحصري بين التصوير والكتابة في أوراق ملونو ودار النشر ومهرجان همسة اين تجد نفسك؟

**مازلت أحبو وأتحسس طريقي فكلما خطوت خطوة وجدت أن الطريق يزداد اتساعا وطولا فأشحذ همتى وأسابق نفسى فى محاولة منى لإدراك الكثير

-حدثنا عن البداية وظروف النشأة التى ساعدتك على اقتحام عوالم الفن

نشأتى لاعلاقة لها بالفن من قريب أو بعيد فقد نشأت فى بيت حلقات الذكر فيه لاتنقطع فقد كان والدى رجلا من مشايخ الطرق الصوفية لذا فقد كبرت وحب آل البيت يجرى فى جسدى مجرى الدم وقد حفظت القرءان منذ الصغر وكان والدي يتمنى أن يرانى مقرئا للقرءان الكريم بالإذاعة المصرية غير أنى بعد وفاته وأنا فى سن السابع عشر وجدت نفسى اسلك مسلكا آخر فقد تعلمت التصوير ثم ساعدنى تعليمى الأزهرى وكحافظ للقرءان على إتقان اللغة العربية مما ساعد فى تكوينى الصحفى وقد عملت مصورا وصحفيا فى بداية حياتى فى الكثير من المجلات الفنية اللبنانية وذاعت شهرتى من خلال عملى بها لسنوات طويلة ثم أنشأت مجلة همسة الورقية واستمرت عدة سنوات ثم اغلقتها للإفلاس وبعد انتشار وسائل التواصل الألكترونية أعدت المجلة فى شكل موقع كبير يهتم بالثقافة والفن وأيضا أسست دار همسة للنشر ثم مهرجان همسة للآداب والفنون الذى احتفل بدورته العاشرة هذا العام

-ذكرت اكثر من مرة عن علاقة مهنية مع فنان أو كاتب تحولت إلى صداقة، حدثنا عن هذا الأمر مع ذكر أسماء لو أمكن؟

أنا صديق لكل من تعاملت معهم فلا أستطيع العمل إلا مع من أحبه وقد ربطتنى صداقة وطيدة مع كل من تعاملت معهم ولكن كان هناك من هم أكثر قربا لنفسى ومنهم الفنانة مادلين طبروووفاء سالم والفنانين مصطفى فهمى ود. اشرف زكى نقيب الفنانين ووفاء عامروغيرهم والراحلين معالي زايد وإبراهيم يسري وسامى العدل وفاروق الفيشاوى كما أنى من اكتشف المطربة غادة رجب وهى فى سن الثامنة من عمرها وحاليا أرتبط بصداقة وطيدة مع الفنان توفيق عبد الحميد والمطربة نيفين رجب شقيقة غادة والكثير من النجوم والكتاب والمخرجين ومعظم العاملين فى الحقل الفني

ـ سمعت صوتك العذب فى الانشاد الديني وذكرت مرة أنك بدأت به.. حدثنا عن هذه التجربة .

كما قلت لك فى البداية أن نشأتى كانت فى بيت لايخلو من حلقات الذكر علاوة على تجويدي للقرءان الكريم وقد تعلمت الإنشاد من خلال مداحين الموالد الذين كانت لى بهم صلة مباشرة فقد غنيت فى موالد أولياء الله الصالحين بطول مصر وعرضها وهذا أمر أفخر به فقد صقل صوتى وكانت من أمتع تجارب حياتى

-قرأت كتابك (عاشق الكاميرا) وكان لى شرف التقديم له، وجدته سيرة ذاتية بطريقة مختلفة وجميلة ما السبب فى إصدار هذا الكتاب؟

كنت دوما أجلس مع اصدقائى وأحكى لهم حكاياتى مع النجوم قديما فلاحظ الجميع أنى أمتلك ثروة تاريخية يجب أن يعرفها الجميع ويجب تأريخها علاوة على أنى حكاء ماهر فكتبت بعضها فى هذا الكتاب ولا يزال عندى الكثير من الحكايات ولكنى كسول بطبعى فى كل أمر يخصنى ولكى سوف أشرع فى كتابة الجزء الثانى من الحكايات إن شاء الله

-مهرجان همسة اسم من شغف هكذا أراها.. كيف كانت البداية؟

البداية كانت مجرد إرهاصة مجنونة كنت قد أنشأت جروبا على الفيس بوك اسمه (بستان المعرفة) وكنت أقوم بتنظيم مسابقات للشعر والخواطر والقصة القصيرة ولكن عل مستوى الجروب وكان يشارك فيها نخبة من شعراء وكتاب الوطن العربى حتى كانت الفكرة لماذا لايخرج هذا الأمر إلى النور ولأنها فكرة مجنونة استنكرها البعض فمن ذا الذى سيحضر من أى بلد آخر ليتسلم جائزة فى الشعر . وزاد إصرارى خاصة أنى وجدت مواهب كثيرة ليس لها متنفس إلا صفحات الفيس بوك وكان ذلك فى بداية عام 2013 حين قررت إقامة أول دورة وأضفت لها عامل الفن من أجل التوهج الإعلامى وعلى الرغم من محدودية الاحتفال بالدورة الأولى وعدم حضور أى فائز من الدول العربية إلا أن الصدى الذى خلفته كان كبير خاصة وأنها التجربة الأولى فى الوطن العربىلإقامة مهرجان فى كافة مناحى الأدب والفن معا ، وعام بعد عام كان المهرجان يكبر وتهافت الكبار من الشعراء والأدباء فى كل مكان قبل الصغار على المشاركة فيه دليل على قوة المهرجان

-ماهى المعايير التى تلتزم بها لاختيار النجوم الذين يحملون اسم دورات المهرجان؟

التاريخ الكبير والإسم اللامع وما قدمه من أعمال خالدة وأسماء رؤساء الدورات السابقة تشهد على ذلك . مثل . سمراء النيل مديحة يسرى . الفنان الكبير محمود ياسين . الفنان الكبير محمد صبحى . عمدة الدرما العربية صلاح السعدنى فارس الشعر العامى صلاح جاهين .خالد الذكر الموسيقار سيد درويش. ملك الترسو فريد شوقى وأخيرا النجم الكبير توفيق عبد الحميد

-إلى أي حدّ تعتبر تكريم نجوم كبار مسؤولية أخلاقية وإعلامية؟

وفنية أيضا فهم نجوم أسعدوا الملايين ومن حقهم علينا أن نسعدهم

-خصوصية مهرجان همسة هي المزج بين الفن والأدب توافقني الرأي؟

نعم وهذا مايجعله متفردا فهنا مهرجان للشعر وآخر للسينما ومهرجان للمسرح وحاليا تم تدشين مهرجان للدراما ولكن همسة يحتضن كل تلك الفنون مجتمعة وهذا مايجعله فريدا

-التغطية الإعلامية الكبيرة لمهرجان همسة كيف يتم التحضير لها؟

لديّ فريق عمل متخصص في الإعلام ولكن اسم المهرجان صار جاذبا لكل المنصات الإعلامية والصحفية ،فهم يقومون بحجز أماكنهم قبل بداية المهرجان بشهر كامل

-أعلنت منذ فترة عن مفاجأة فى الدورة القادمة لمهرجان همسة هل ستكون بخصوص هيكلية المهرجان أم أشياء أخرى؟

إن أخبرتك فكيف سنكون مفأجأة؟ دعيها لوقتها

-من خلال مشاركتي في عضوية لجان تحكيم مسابقات القصة القصيرة والرواية في مهرجان همسة الدولى.. ترسل لى النصوص دون اسم المشارك أو جنسيته فقط برقم.. إلى أي حد يخدم ذلك الأدب الحقيقى وما رأيك بالجوائز التى تمنح كيفما اتفق؟

أنت ولجان التحكيم من يمكنكم الإجابة على مثل هذا السؤال إن كان يخدم الأدب الحقيقى أم لا

-كيف يتم اختيار أعضاء لجان التحكيم على اختلاف فروع المسابقة؟

من خلال السيرة الذاتية الكبيرة وإلمامهم بكل نواحى الأدب من شعر ورواية وقصة قصيرة

-نلاخظ التصاميم المميزة لأغلفة الكتب الصادرة عن دار همسة للنشر والتوزيع ما سرّ ذلك؟

لايوجد أى سر من أراد التميز عليه أن يبحث عن كل ماهو جديد وجيد ومصممة أغلفة الدار الفنانة مريم فتحى ليست مجرد مصممة أغلفة بل فنانة تقرأ وتصمم ليتواءم الغلاف مع الكتاب ومضمونه

-تشارك دار همسة للنشر والتوزيع في معارض عربية وعالمية ما أهمية ذلك للكتاب والدار؟

لأشارك إلا فى معرض القاهرة للكتاب ولكن أطلقنا حديثا منصة فى شكل مكتبة أليكترونة لعرض كتب الدار والدور الأخرى لتسهيل الأمر على القارئ فى الحصول على مايريده

-كيف يصف الاستاذ فتحي الحصري تجربته وماهي طموحاته المستقبلية؟

تجربة مازالت تبحث عن دوافع جديدة للنجاح . تجربة مازال ينقصها الكثير والكثير رغم نجاحها

-ماجديد دار همسة للنشر والتوزيع؟

نجهز للعديد من الإصدارات القيمة ولكنى هذه الأيام أسعى حثيثا للحصول على حق طبع مؤلفات عميد الأدب الشعبى د. عبد الحميد يونس رحمه الله أدعى لنا بالتوفيق.

<u>رابط الحوار على سفير بريس</u>

https://www.safirpress.net/2022/10/02/%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D8%A8%D8%B1%D8%B3-%D9%88%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%8A/

5- سلسلة حوارات (الأثر) تلتقي بالفنانة التشكيلية العراقية باسمة العبيدي للإبحار معها في عوالم الفن واللون

العبيدي لسفيربرس : الفن الرقمي هو الفن المنتج بالأجهزة الرقمية مثل الحاسوب وهو يرتبط بالفن التشكيلي والسينما على حد سواء.

ضمن سلسلة حوارات (الأثر) التقت سفيربرس بالفنانة التشكيلية العراقية " باسمة العبيدي " للحديث عن عوالم الفن واللون في مسيرتها الفنية وكان لنا معها الحوار التالي:

-الفنانة العزيزة حدثينا عن ظروف النشأة ودخول عوالم الفن.

ج / بدايو أشكركم لاستضافتي..

باسمة العبيدي فنانة تشكيلية _ العراق..

أكيد كل إنسان بطبيعه الحال بداخله فنان وموهبه ما.. إن اهملها وانشغل عنها اندثرت وإن اهتم وطورها في مجاله أبدع وتطورت الموهبة الإبداعية في الرسم عندي وأكيد بتشجيع ودعم من الأهل وعندما كبرت دعمت نفسي بالتدريب والدراسة الذاتية والاطلاع على تجارب الفنانين الذين سبقونا في التشكيل وحديثا دخلت مجال الفن الرقمي.. فنانة رقمية ومعلمة حاسوب ومصممة ورئيسة ملتقى رؤى تشكيلية لدعم المواهب أيضا رئيسة مجلة رؤى تشكيلية ثقافية الالكترونية..ورئيسة مجموعة انفنتي للفن الرقمي وعضو عامل في نقابه الفنانين العراقيين. شغلت لفترة عضوية الجمعية العراقية للفن الرقمي .شغلت لفترو مصممة وعضو في هيئة تحرير مجلة الدراسات الطفولة العربية . أميل الى المدرسة التجريدية والفن الرقمي عضوية عدة مجموعات فنية تشكيلية لي عدة مشاركات في معارض واقعية جماعية

حصلت على عدة جوائز وشهادات تقدير لقاء مشاركاتي

ومنحت قلادة الإبداع من قبل نقابه الفنانين..

-ماذا يعني الفن الرقمي وما الفرق بينه وبين الفن التقليدي؟

ج /الفن الرقمي هو الفن المنتج بالأجهزة الرقمية مثل الحاسوب والهاتف النقال والأجهزة اللوحية وغيرها ولا يرتبط في الفن التشكيلي فحسب بل يرتبط ايضا بالسينما والتمثيل والتصوير الفوتوغرافي وغيرها فهو يحتوي في بعض أنواعه على معالجات وتركيب للصور والفيدوهات وإعادة إنتاجها ا بطرق وصياغات مختلفة لا نهاية لحدودها فضلا عن ابتكار أشكال جديدة.

ويختلف عن الفن التقليدي كون أدواته مختلفة وخاماته مختلفة وطرق إنتاج العمل الفني ونتائجه مختلفة تماما عن الفن التقليدي . وأنا بصدد إقامة معرضي الرقمي الأول..

- هل الفن الرقمي نتاج عصر التكنولوجيا أم ضرورة في ظل الثورة التكنولوجية؟

ج / الفن هو المحرك للحياة ومواكب للحياة الاجتماعية وتطلعاتها وتطوراتها وقبل الفن الرقمي كانت هناك محاولات إنتاج أعمال بطرق وتقنيات مختلفة منها تجارب في الضوء وتقنيات أخرى مثل الآلات والمصنوع الجاهز وغيرها ومع ظهور التقنيات الرقمية وجد الفنان مادة جديدة أو خامة جديدة ممكن ان ينتج أعماله من خلالها فوضعها في إنتاج تجارب جديدة بتقنيات إظهار جديدة ، وبعد سيطرة التكنولوجيا الرقمية على مجمل الحياة تحول من محاولة إنتاج تجربة جديدة لاشباع رغبة الفنان إلى ضرورة لمخاطبة المتلقي الذي تحول من التلقي التقليدي إلى المتلقي الرقمي.

-حضرتك عضو في نقابة الفنانين العراقيين، ما أهمية ذلك بالنسبة للفنان وللمبدع عموما أن يعمل في ظلّ نقابة أو اتحاد؟

ج / التقابات والاتحادات هي تجمعات فنية تهتم بتنظيم الفعاليات والمعارض يشارك بها الفنان ، وتدعم نشاط الفنانين ويستطيع الفنان العمل معها او بدونها فهي لا توثر على إنتاج العمل الفني التشكيلي ولا تتدخل به.

-شاركتِ في عدة معارض حدثينا عنها سواء معارض جماعية أو فردية.

ج /نعم أكيد يزهر المشهد العراقي بالعديد من المعارض التشكيلية. أما بخصوص مشاركاتي فقد أقمت معرضين شخصيين أحدهما في نقابة الفنانين ومعرضين جماعيين شخصي وعده مشاركات مع مجموعات فنيه وكان الحضور رائع وقد أشاد النقاد بتجربتي الفنية وكتب العديد منهم حول هذه التجربة وكذلك في المعارض الجماعية كان هناك تفاعل وكتابات عن أعمالي من نقاد معروفين في الوسط الثقافي وكتاب وصحفيين.

-تحملين هموم العراق من خلال لوحاتك، حدثينا عن جدوى الفن في ذلك.

ج / الفن رسالة والفنان عليه حملها وتمثيل بلده أينما ذهب وتجسيد معانات بلده ومجتمع وتوثيق مايدور حوله فجسدت الثورة والحرية وأيضاً معالم الطبيعة في بلدي كالنهر ونخيله وطبيعة البلد الجميلة وخصوبة الأرض وأيضاً الشناشيل وحتى الحلم لي لوحة أسميتها (نرسم الحلم لنحققه) وهي الأقرب إلى نفسي حقيقة.. و أيضا جسدت معاناة مرضى السرطان. ومحاربة الإبداع ومعوقاته.. وقتل الطفولة .. ومواضيع المجتمع الكثيرة.

-مادور الفن في خدمة المجتمع في بلداننا العربية وفي العراق بشكل خاص؟

ج / يكاد يكون تاريخ الفن هو تاريخ الحياة البشرية والاجتماعية فالعمل الفني هو لسان المجتمع لأنه

يحمل ثقافة المجتمع لذلك يشكل خطاب إعلامي ودعائي ووسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بين الفنان والمجتمع والمجتمع الذي أنتج فيه العمل الفني مع المجتمعات الاخرى ، وللفن دور كبير في توجيه المجتمعات وقيادتها ولاشك أن للفن دور في المجتمع العراقي فالآثار التي خلفها الفنان العراقي القديم السومري والبابلي أعطت للبشرية الكثير مثل مسلة حمورابي والرقم الطينية وغيرها. وللفن أثر خاص في نفوس الناس كونه يرتبط بالجمال والذائقة الجمالية

-بمن تأثرت من الفنانين التشكيلي؟

ج/ بيكاسو بدايو وبعدها بتجارب كثير من فنانينا العرب والعراقيين أيضا

-نلاحظ إضافة الحرف إلى لوحاتك ما السبب؟

ج / نعم الحرف العربي يجذبني لتوثيقه حقيقة. ودمجه بأعمال حداثة لا أقول أنا الأولى ممن اشتغل به ولكنها تجارب فنية على الفنان القيام بها ليري نفسه بأي منها ستستقر لمسته.. وأنا ضد أن الفنان يختص بلون أو مدرسه تشكيلية معينة

-تميل الفنانة باسمة العبيدي إلى المدرسة التجريدية (حسب رأي النقاد)؟

ج / نعم هو الأقرب الي نفسي و باعتبار التجريد من أهم الأساليب الفنيّة التي استوعبت الاتجاه العقلي والعاطفي:

يشمل الاتجاه العقلي والتناغم، والبناء، أمّا الاتجاه العاطفي فهو الجانب الرّوحيّ، إذ يُعدّ الفن التجريدي من الفنون التي حقّقت توازناً بين عقل الفنان وخياله بشكل يبتعد عن التقليد مع احتواء أيّ تجديد يدعم التشكيل، ويتمثّل ذلك بوجود تفسير عقليّ للتطورات الفنيّة التي توجِد توازناً بين الشّعور الدّاخليّ للفنان وما يرسمه بيده من أشكال مُجرّدة، مُروراً بالألوان وتناسقها وتباينها، والملمس، والخطوط، والمساحات، فتظهر العمليّة الفنيّة كاملةً على نحو مُتناغم والتشكيل هو ترتيب الأشكال وتشكيلها فكل ما يتعلق بالشكل هو تشكيل والفن التشكيلي هو فن التعامل مع الشكل أو فن إنتاج الشكل أو صناعة الشكل فالعمل الفني هو شكل سواء كان لوحة أو تمثال أو عمل خزفي و يعرف أحيانا بغير الموضوعي، التجريبي، المفاهيمي أو الملموس. إنه وسيلة لتصوير صورة مرئية لا تتصل بالعالم الملموس ولكنها تكونن بواسطة معدات ومواد وعمليات التصوير الفوتوغرافي. قد تعزل الصورة الفوتوغرافية جزءا من المشهد الطبيعي لتغير الانطباع المتأصل في ذهن المشاهد. وقد تنظم عمداً صورة لا تبدو ظاهرة حقيقة بواسطة أشياء حقيقية أو قد تستخدم الألوان والضوء والظل والتشكيل لنقل مشاعر وأحاسيس وانطباعات. كما أنه يمكن إنتاج الصورة بواسطة معدات تصوير تقليدية كالكاميرا وغرفة تحميض الأفلام والحاسب الآلي وقد لا تستخدم الكاميرا في ذلك بل

إنه يتم معالجة الفيلم والورق والوسائل الفوتوغرافية الأخرى فيما يتضمن العروض الرقمية(.

-هل تعتقدين بجدوى الفنون في زمن الحروب؟.

ج / نعم للفن دور كبير في الحياة وبما أن الحروب أحد المنتجات الإنسانية فان للقن دور فيها ودوره يكون أما مع أو ضد فعندما يكون مع يكون فننا تعبويا مثل الأغاني الوطنية والحماسية واللوحات التشكيلية ، وإن كان بالضد فالفن يتوجه باتجاه الاعتراض والرفض وتصوير الظلم والجور كلوحة الجورنيكا لبيكاسو التي أوقفت بسببها الحرب.

-أصدرت مجلة رؤى التشكيلية.. ما أهمية الانتشار في هذا الفضاء الأزرق للفنان وللمبدع عموما؟

ج / أصدرت مجلتي مجله رؤى تشكيله ثقافية الإلكترونية المنبثقة من ملتقانا ملتقى رؤى تشكيلة لدعم المواهب خلال فتره الجائحة (كورونا اللعين) وكانت خير عون وساحة لنشر وطرح إبداعات الفنانين خلال هذه الفتره والتواصل من خلال المجله والملتقي ولجميع فناني العالم والوطن العربي.. وأتيحت الفرصو لعدد كبير من الفنانين والمواهب أيضا لتبادل الخبرات والتعرف على بعضهم البعض ونشرهم لأعمالهم والتفاعل فيمابينهم ودعمهم لبعضهم وتبادل الثقافات شي مميز وجميل..

-تبرز الألوان القوية الواضحة في لوحاتك ما رسالتك في ذلك؟

ج / كل لونٍ أو خطٍّ أو تكوينٍ في اللوحة التشكيليَّة له دلالته الرمزيَّة، إذ تعبر عنه ... ويُعدّ اللون أحد أهم العناصر البصرية الكبرى وذلك لما يحمله من طاقة وفي الفنون البصرية علم نظري يشرح طريقة توظيف الألوان بشكل صحيح اسمه «نظرية الألوان». وهو منهج ثابت لازم على كل سواء من الخبراء والمبتدئين اتّباعه والالتزام به ونظرية الألوان تشرح بالتفصيل الكيفية السليمة لتفاعل ومزج الألوان مع بعضها لتوصيل المعان.

-حصلتِ على العديد من الجوائز ما أهمية الجائزة بالنسبة لك؟.

ج الجوائز تقييم رمزي ودعم فخري للمشاركة وتشجيع للفنان ليبدع أكثر . وانا اعتز بكل شهادات التقدير التي منحت لي لمشاركاتي.

-ما نصيحتك للفنانين الجدد؟

ج / أغلب الفنانين الجدد تغلب عليهم صفة التسرع فأنصحهم بالصبر والتواضع والإطلاع والتدريب المستمر. وان يؤمنوا بأحساسهم ويتقبلون النقد البناء..

-ماهو طموحك المستقبلي وآخر أعمالك؟

ج / كل فنان يطمح لتطوير تجربته والاستمرار بنتاجه وإبراز منجزه الإبداعي.. وأنا بصدد التحضير

لمعرضي الرقمي الأول لأن معارضي السابقة كانت تشكيل وليس فن رقمي.. وأيضاً تجربة حديثو وجديدة كوني فنانة اتجهت للفن الرقمي وأثبتت لمستها المميزة فيه.. تحياتي وشكرا لكم..

<u>رابط الحوار على سفير بريس</u>

https://www.safirpress.net/2022/11/05/%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D8%A8%D8%B1%D8%B3-%D9%88%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%8A-3/

6-سلسلة "الأثر "... تلتقي بالفنانة التشكيلية السورية هيام سلمان.. للتعرّف على تجربتها الإبداعية عن كثب

الفنانة العزيزة حدثينا عن البداية وظروف النشأة ودخول عوالم اللون

*لا اذكر متى بدات أرسم ...لعلها موهبة رافقتني من الصغر ورافقتني سنة وراء سنة ...في المدرسة كنت مميزة بالرسم وكنت أرسم لرفاقي بالصف جميعا.

وحين جاء الوقت الذي كان علي أن اختار كلية الفنون الجميلة وقفت الظروف الاجتماعية والمادية عائقا كبيراً امامي ... ...مع أن الحلم بارتياد كلية الفنون الجميلة بدمشق قد ضاع لكني اصريت على متابعة الرسم من خلال ارتياد مركز الفنون التشكيلية باللاذقية إلى جانب التعليم الذي امتهنته ...وتخرجت من المركز وكانت مشاركتي الاولى في معرض فناني اللاذقية الثالث لتتوالى المشاركات في عدد من المعارض المشتركة بالمحافظة على مدى سنوات لانقطع بعدها عن المشاركة بسبب ظروف خاصة

تدفق اللون في لوحاتك يخلق حالة وجدانية مميزة ،في لحظة خلق اللوحة ،هل تحضرك فكرة معينة وتبدأين بالتطبيق ، ام الإبداع يقرر وانت تنفذين؟

*الابداع هو حالة عالية المستوى لفكرة وانفعال بلحظة معينة يترافق مع مستوى عال من التركيز والوعي حين نبدأ اللوحة ،لكن في مرحلة من المراحل ستاخذنا دواخلنا إلى عوالم لاحدود لها ... وغالباً في هذه المرحلة تبدا مساحات من الخيال والانغماس اللاواعي ...هذه الحالة هي الأقوى والاجمل والأبقى والاصدق....

حدثينا عن رحلة اللوحة من لحظة الخلق إلى لحظة الاكتمال.

*اعتقد ان رحلتي مع اللوحة هي رحلة ساحرة لا اعرف متى تبدأ ...هل هي نتيجة تراكمات بصرية او فكرية او انفعالية ؟؟؟ أو لعلها مزيج منها ؟؟

قد تكون إيحاءات في قطعة قماش ملونه سببا رئيسيا في بدء لوحة ما.

في اللوحة القماشية هناك مراحل متعددة أولها رسم الشكل على سطح البقايا المختارة بعناية والتي تحقق الرؤية المتخيلة مسبقا ،هي محاولة لأنتاج الخامة واطلاقها في فضاءات جديدة لتتجاور وتتحاور مع بعضها البعض بكثافتها اللونية والانفعالية المختلفة لتأتي مرحلة القبض عليها بواسطة دبابيس الخياطة التي تتيح لي فرصة التأمل لمدى تحقق الفكرة المطلوبة وانسجامها مع المتخيل وإمكانية التعديل والتغيير للوصول إلى حالة الرضى التي تتبعها استراحة المحارب بعد بحر متلاطم

من الانفعالات التي لا يمكن للوحة أن تهرب من أسرها وهيمنتها ...هي عاصفة تضرب ثم تهدأ...روح تتموضع مع كل قطعة لتكتمل اللوحة بالتثبيت ...أنه دور الإبرة والخيط ...الذي ياتي كمرحلة أخيرة لتثبيت الأجزاء على القماش الأساس المختار بعناية كخلفية للوحة .....لتعلن عن ولادة لوحة من القماش

كيف تقيم الفنانة هيام سلمان حركة الفن التشكيلي في سورية؟

*سورية قدمت للعالم فنانين رواد تركوا بصمتهم على الفن التشكيلي العربي والعالمي على حد سواء ...ولا زالت تقدم فنانات وفنانين هم مصدر فخر لاشك ...لكن الحراك الفني التشكيلي في سورية خلال سنوات الحرب الاولى تعرض لجمود كبير نتيجة الصدمه التي حصلت والتي تأثر فيها العديد من الفنانين فانكفأوا على أنفسهم وتوقفوا عن الإنتاج ...بينما استمر آخرون من خلال االتعبير عن مآسي الحرب ومحاولة توثيقها ...أو بالهروب من المشاهد المؤذية التي رافقت الحرب إلى حالات جمالية كما أنه هروب من القبح ومحاولة للتذكير بان الجمال لازال موجود حولنا ...فقط علينا أن نحاول رؤيته..

وها نحن في مرحلة التعافي ننهض من جديد ليعود الألق لهذه البلاد من خلال الفن التشكيلي سواء في مجال الرسم أو النحت أو الغرافيك. .

يصف بعض النقاد فن التطريز والتشكيل بالإبرة والخيط /الخيامية/هل تتفقين مع هذه التسمية ام لا ،ولماذا؟

*اعتقد ان اول مرة سمعت بهذه التسمية كانت من أصدقاء فنانين بمصر ...لكن وبعد اطلاعي على فن الخيامية المصري وجدته يختلف عن فن الرسم بالقماش/

الذي استخدمه في لوحاتي/حتى ولو كانت الادوات واحدة...

باعتقادي أن كل عمل فني له خصوصيته حتى ولو كانت أدواته واحده . الموضوع يتعلق بالإرث الثقافي والمعرفي لكل بلد فلو تابعت فن استخدام القماش في امريكا على سبيل المثال ستجدينه يستخدم بطريقة مختلفة أساسها الشكل الهندسي (المربع ،المستطيل،المثلث،الدائرة ...الخ)ويقوم على استخدام مخططات محددة مسبقاً،و حتى لو كان الشكل بعيدا عن الاشكال الهندسية فإنه يستخدم طباعة اللوحة عن ورق خاص على سطح القماش ثم قص و تثبيت القطع بواسطة الدبابيس ثم الخيطان ليكون التثبيت النهائي عبر آلات الخياطة.

الخطوات واحدة لكن النتيجة مختلفة جداً ،وحين شاركت احد اعمالي القماشية في إحدى صفحات الفيسبوك التي تحوي على مجموعة كبيرة من السيدات اللواتي يشاركن بصناعة لوحات من بقايا

القماش من جميع أنحاء العالم ،كان التعليق الاول على لوحتي هو : انت فنانة.
وكان التساؤل الأكبر: هل تعتمدين على مخطط مسبق ؟
ليتني جوابي.: انا أرسم بالقماش بشكل مباشر دون مخططات مسبقة كما لو اني ارسم بالالوان ..وللحظة الإنفعالية دور كبير في كل ما اقدمه من أعمال.

لوحاتك انطلقت من جذور الأرض الفينيقية،وانطلقت نحو العالمية، كيف بدأت رحلة العالمية؟

*منذ اللحظة الأولى التي بدأ الاصدقاء والمحبين بوصفي بالفنانة العالمية وانا اتحفظ على هذه التسمية واعتقد أنني لا استحق هذا التوصيف ،ليس الان على الأقل.
اعتقد أن مشاركة الفنان في معرض فني خارج بلده(حتى لو كان هذا البلد هو اليابان) لا يجعل منه فنانا عالمياً...
أما لو كان السؤال كيف بدأت رحلتك مع انتشار اعمالك خارج سورية ؟ فسأقول أنها بدأت حين طرح البروفيسور هيرويكي آوياما (رئيس قسم الدراسات الأجنبية في جامعة طوكيو باليابان) اسمي على السيدة يوكي ياسودا مؤسسة مشروع يدي الذي من أهم أهدافها دعم الفنانين الذين تعرضت بلدانهم للحروب والعراق واليمن وسورية وكانت الفكرة اختيار لوحة من لوحاتي الفنية للتحول إلى شال.
بعدالموافقة على الفكرة و التواصل مع السيدة يوكي ورؤيتها لاعمالي الفنية اختارت بدل اللوحة 5 لوحات معبرة عن إعجابها الشديد بأعمالي الفنية لبأتي كمرحلة تالية إقامة معرض فني لمجموعة من لوحاتي القماشية في مدينة السيدة يوكي ثم انتقل المعرض إلى طوكيو ولا زال مستمرا حتى 19 ايلول ليعود وينتقل إلى جامعة طوكيو

ماهي طموحاتك المستقبلية؟

_اتمنى أن استطيع متابعة مشروعي الخاص بالرسم على القماش وتطوير التقنية والرؤى الخاصة به. ونقل هذه التقنية إلى أكبر عدد من المهتمات بالعمل الفني التراثي ليتحول إلى مشروع وطني يحمل راحة الامهات والجدات وينتقل عبر الأجيال حاملاً لثقافة البلد العريقة المميزة
كما اتمنى أن تستطيع جمعية أرسم حلمي الفنية الوصول إلى كل طفل ويافع وشاب موهوب واحتضان موهبته ورعايتها وخاصة اولئك الذين لا تتوفر لديهم الظروف المادية للتسجيل في دورات مأجورة ،وامنيتي الكبيرة أن أرى الأغلبية العظمى من الداعمين المجتمعيين يتجهون لدعم الثقافة بشكل عام والثقافة الفنية التشكيلية على وجه الخصوص.

مارسالتك للفنانين الجدد؟

*اتمنى من كل شخص يرغب في اتخاذ المجال الفني التشكيلي طريقاً له أن يكون مؤمناً بأن الفن هو أحد الطرق الإبداعية عالية المستوى للتعبير والتي تحتاج إلى الكثير من الحب والشغف ...وامتلاك الادوات ...فليس الفنان هو من يرسم ويصور الاشياء بقدراته الاحترافية ،لكنه ذلك الإنسان الحر الذي يستطيع تقديم نفسه من خلال عمله الفني بجمالية ورهافة وحس يتجاوز اللوحة إلى عمقها ..والذي لاتعنيه أية ألقاب أو صفات بقدر ما تعنيه لحظات الخلق التي يكون فيها وحيداً مع أدواته ,غارقا حتى العمق في تجليات روحه حتى تكتمل اللوحة وتصبح في مرحلة لاحقة ملكا للمهتمين من جمهور ونقاد ورافداً للحراك العالي المستوى في مجال الثقافة والتشكيل.

رابط الحوار على سفير بريس

https://www.safirpress.net/2022/09/26/%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%A8%D8%B1%D8%B3-%D9%88%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86/

السيرة الذاتية للأستاذة ضحى جهاد أحمد

الاسم :ضحى جهاد أحمد

مكان وتاريخ الوالدة : طرطوس 1978/4/1

الجنسية : عربية سورية

الحالة الاجتماعية : متزوجة

العنوان : سورية – طرطوس

رقم الموبايل : 77706711036490

douhaahmed056@ gmil.com الالكتروني البريد

-عضو اتحاد الكتّاب العرب.

الشهادات الأكاديمية : ماجستير في التربية

المؤلفات : - خمس مجموعات قصصية

-روايتان

-مسرحية

-كتاب مشترك في التنمية البشرية بعنوان)لمحات أدبية (بترليم دولي

-المشاركة في كتاب الذخائر)كتاب مجموعة كتّاب غرب في القصة والرواية والمسرحية والمقالات الأدبية والمقالات المتخصصة(الجزء الأول والثاني والثالث.

المقالات : العديد من المقالات في الصحف والمواقع الالكترونية السورية والعربية والعالمية (تشرين السورية , الثورة السورية , سفير برس سورية ,سيروان العراق , الاسبوعية العراق ,أمارجي السومرية , موقع البناء اللبناني , صحيفة الجمهورية الجزائرية , أنباء اليوم المصرية , عاجل مصرcnn , العربية , الحدث من لندن , الفيصل من باريس.)

المشاركات في مجال التحكيم :- عضوية لجان تحكيم مسابقات القصة القصيرة في وزارة الثقافة السورية

-عضوية لجان تحكيم مسابقات القصة القصيرة في اتحاد الكتّاب العرب (سورية)

-عضوية لجان تحكيم مسابقات رواد طلائع مسابقات للأطفال في مجالات الفصاحة والخطابة والقصة القصيرة (سورية)

-عضوية لجان تحكيم مسابقات القصة القصيرة والرواية في مهرجان همسة (مصر)

المقابلات الاعلامية:

-ضحى أحمد)امتلاك فن القصة القصيرةhttps://www.esyria.sy)

-ينتهي الكاتب فنياً عندما ينتهي إنسانياً وإبداعياً مع الأديبة ضحى أحمد https://pen.sy.com

-ضحى أحمد تحلّك في سماء ثامنةhttps://www.safirpress.net

-وينتعلن ملحاً – وكالة ألخبار السوريةhttps://m.facebook.com

-ضحى جهاد أحمد في مجموعة سماء ثامنة – وكالة ألخبار السورية والحدث الدولية العربي https://m.youtube.com

-الأديبة ضحى أحمد تطمح لمشروع ثقافي يوثق الحرب على سورية – الوكالة العربية السورية للانباءhttps://sana– sana –

-العديد من اللقاءات على الفضائيات السورية

-العديد من اللقاءات على الاذاعات السورية

الدورات المتبعة:

-إدارة منظمات غير حكومية)برنامج الأمم المتحدة الانمائيundp)

-تدريب مدربين)Tot برنامج الأمم المتحدة الانمائيundp)

-مهارات التواصل وزارة التربية سورية.

الألعمال التي كلفت بها:

-عضو مجلس إدارة جمعيات خيرية في سورية

-منسقة النشاطات الثقافية لبرنامج جريح وطن سورية

-مديرة مكتب سفير برس في طرطوس

-مدرب un في مهارات التواصل

-منسقة مناهج في وزارة التربية السورية.

العديد من الجوائز في سورية ومصر●